

مُتَفَرِّقَات

غربية اميركانية - لا تزال اميركا ام الغرائب حتى لا يكاد يمر بنا يوم الا تأتينا انباؤها بغريبة تدل على بعد همم اولئك القوم ومضآء عزائمهم في سرعة انفاذها . وقد كان من جملة اعمالهم التي لم تكن تخطر على بال ان بلدة في احدى ولاياتهم المتحدة ضاقت باهلها فقام جمهور منهم دفعة واحدة وقرروا ان ينو لهم بلدة جديدة يأوون اليها وذهبوا فخيروا قطعة من الارض جيدة الهواء غزيرة الماء وشرعوا يبنون المنازل فيها بجدي غريب حتى بنوا مئة منزل تؤوي ٨٠٠ نفس من السكان . ثم رأوا انه يجب ان تكون بلدتهم تامة من كل وجه فبنوا مجلسا بلديا ودورا للشورى والمحاكم والشرطة والبريد ثم بنوا مدرسة وكنيسة وسجنا واجتمعوا فانتخبوا رئيسا للبلدية وعينوا الحكام ورجال الحفظ واحتفلوا على اثر ذلك بنصب ارباب الخطط في خططهم والقوا الخطب وأدبوا المآدب وابتدأ ذلك في اليوم الثامن من الشهر وانتهى كله في الثاني عشر منه اي انه في اربعة ايام فقط أسست بلدة تامة بجميع شروطها وحاجاتها وهي الآن قائمة تشهد بعظمة الاميركان ومجاعة ايديهم لسرعة كبريائيتهم ولا بد ان يكون لهذه البلدة مستقبل عظيم لكثرة من يرد لها من السياح لمشاهدة هذه البدعة الغريبة . وقد سميت هذه البلدة منظر الجبل

الملوك العلماء - ملوك اوروبا وامراتها عناية كبيرة بامر العلم والاكتشاف

والاكتشاف والمجاعة الى كسب الفخر من طريق الفضائل الذاتية وقد كان من جملة من عني منهم باصر العلم البرنس لويس ابن اخي الملك همبرت فان هذا الامير المهذب قد عزم على مغادرة ما هو فيه من الدعة والتيم وركوب المشقات والاطار لارتياح الاكناف المجهولة والاطراف المهجورة والجري على آثار من سبقه من العلماء والباحثين الى القطب الشمالي على ما تقدم لنا من الكلام على عزيمته هذه في آخر اجزاء البيان . وسيسافر في اواسط الشهر القابل فيقضي سنتي ١٨٩٩ و ١٩٠٠ في اراضي فرنسيس يوسف ورأس فلورا ثم يزحف بعد ذلك على الجمد بالمزاج التي تجرها الكلاب حتى يبلغ القطب او ادنى مكان منه ولكنه يرجوان يصل الى نقطة القطب عينها فينصب هنالك العلم الايطالياني في موضع لم يخفق فوقه جناح طائر ولا دب فيه رجل حيوان . وقد اعانه قيصر روسيا على بلوغ امنيته هذه فذهب له ١٢٠ كنب من كلاب سيبيريا المعتادة الزحف على الجمد وامده عمه ملك ايطاليا باربعين الف جنائي ليستعين بها على مهمات السفر . وقد اعد لنفسه منطادين يطير بهما حين يتعذر السير على الجمد او يبدو له وجه الخطر من انكسار سفينته بحيث جمع في رحلته هذه بين أهبتى الرحالتين نسن واندريا ليكون على تمام الثقة من نيل ما يروم

فاين هذا من اخبار امرائنا في الشرق المسطرة بين دفاتر الحانات وسجلات المحاكم